

القبيل ثلاثية المؤلف المسرحى الأمريكى يوجين أونيل ،
والمسماة « الحداد يليق باليكترا » ، والتي لا تعد
معالجة بالمعنى المصطلح عليه ، وانما استثناسا ،
أو استمثالا معاصرا بقصة اسخيلوس فى ثلاثيته
التراجيدية المعروفة : أجاممنون - حاملات القرايين -
ربات العذاب * وفى العمل المسرحى اليونانى ، تقتل
« كليتمسترا » زوجها « أجاممنون » ، فتبكيه ابنتهما
« اليكترا » ، ثم تنتقم من أمها لمصرع أبيها بمساعدة
أخيها « أورست » * وفى العمل المسرحى الأمريكى ،
يتتبع المؤلف الركائز الأساسية القديمة بالتصوير
أو التحديث ، فتقوم « كريستين » بقتل زوجها
« عزرا مانون » ، فتبكيه ابنته « لافينيا » ، ثم تنتقم
من أمها بمساعدة أخيها « أورين » * وما عدا ذلك
فمختلف تمام الاختلاف بين الثلاثيتين *

والحقيقة ، أنه يغض النظر عن مقدار ابتعاد المؤلف
المسرحى أو اقترابه من (حقائق) المادة التراثية التى
يعالجها أو يستلهمها - سواء كانت مادة تاريخية ،
أو أسطورية ، أو حتى مسرحية قديمة ، أو رواية